مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وصف توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي

يوسف الطيب سعد الفلاح
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية – زلطن، جامعة صبراتة – ليبيا
Yousef.alfallah@sobu.edu.ly

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي وتحليل أثرها على جودة التعلم، وتفاعل الطلاب، وتطوير مهارات التفكير العليا لديهم. اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستندًا إلى التحليل النظري للمراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال التربية وتكنولوجيا التعليم، مع التركيز على الجوانب النظرية والمفاهيمية للتقنيات التعليمية الحديثة وأساليب دمجها، دون الاعتماد على التطبيقات الميدانية أو القياس الإحصائي.

توصل الباحث من خلال الدراسة إلى أن توظيف التقنيات التعليمية الحديثة يسهم بشكل فعّال في تحسين جودة التعلم وزيادة التفاعل بين المعلم والطلاب، وتعزيز مهارات التفكير العليا مثل التحليل، الاستنتاج، وحل المشكلات، كما يرفع كفاءة العملية التعليمية عند دمج التكنولوجيا مع الأساليب التقليدية، شريطة توافر مهارات المعلم وكفاءته في إدارة الأنشطة الرقمية.

كما بيّن الباحث أن هناك مجموعة من المعوقات التي قد تحد من فاعلية هذا التوظيف، مثل نقص البنية التحتية، ضعف التدريب المهني للمعلمين، المقاومة النفسية والثقافية، وتحديات المحتوى التعليمي الرقمي. وأكد الباحث أن التكامل بين التعليم التقليدي والتقنيات الحديثة يمثل مسارًا فعالًا لتطوير العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب.

وعليه، قدم الباحث مجموعة من التوصيات العملية، أهمها: تدريب المعلمين على دمج التكنولوجيا مع أساليب التدريس التقليدية بفاعلية، تحسين البنية التحتية الرقمية للمدارس والفصول، تشجيع التعليم المدمج والمنصات الرقمية لدعم التعلم التفاعلي، تصميم برامج

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تعليمية تعتمد على الوسائط التفاعلية والمحاكاة الرقمية، ووضع سياسات واستراتيجيات تعليمية واضحة لتسهيل دمج التكنولوجيا وتقليل الفجوات بين المدارس والمراحل التعليمية المختلفة، إضافةً إلى توجيه البحث المستقبلي نحو تقييم الأثر الفعلي للتقنيات الحديثة ميدانيًا على تحصيل الطلاب وتفاعلهم داخل الفصول التقليدية.

يعد هذا البحث مساهمة علمية وتطبيقية قدمها الباحث لتعزيز فعالية التعليم التقليدي من خلال دمج التقنيات التعليمية الحديثة، مع التركيز على تطوير قدرات الطلاب المعرفية والفكرية، وتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في تحسين جودة التعلم والأداء الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: التقنيات التعليمية الحديثة، التعليم التقليدي، جودة التعلم، تفاعل الطلاب، مهارات التفكير العليا، دمج التكنولوجيا في التعليم .

Description of the use of modern educational technologies in traditional education

Youssef Al-Tayeb Saad Al-Falah

Department of Education and Psychology, Faculty of Education - Zaltan, University of Sabrata, Sabrata, Libya

Yousef.alfallah@sobu.edu.ly

Abstract:

This study aims to examine the integration of modern educational technologies in traditional education and analyze their impact on learning quality, student engagement, and the development of higher-order thinking skills. The researcher employed the **descriptive-analytical method**, relying on a theoretical analysis of relevant literature and previous studies in the fields of education and educational technology, with a focus on the theoretical and conceptual aspects of modern educational technologies and their integration

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

methods, without depending on field applications or statistical measurement.

The study found that the use of modern educational technologies effectively contributes to enhancing learning quality, increasing interaction between teachers and students, and promoting higher-order thinking skills such as analysis, inference, and problem-solving. It also improves the efficiency of the educational process when technology is integrated with traditional methods, provided that teachers possess the necessary skills and competence to manage digital activities.

The researcher also identified several obstacles that may limit the effectiveness of this integration, including inadequate infrastructure, insufficient professional training for teachers, psychological and cultural resistance, and challenges related to digital educational content. The researcher emphasized that the integration of traditional education with modern technologies represents an effective approach to improving the educational process and raising students' academic achievement.

Accordingly, the researcher proposed several practical recommendations, including training teachers to effectively integrate technology with traditional teaching methods, improving the digital infrastructure of schools and classrooms, encouraging blended learning and digital platforms to support interactive learning, designing educational programs that utilize interactive media and digital simulations, and establishing clear educational policies and institutional strategies to facilitate technology integration and reduce gaps between schools and educational stages. Additionally, future research should focus on evaluating the actual impact of modern technologies on student achievement and engagement in traditional classrooms.

This study represents a scientific and practical contribution by the researcher to enhance the effectiveness of traditional education through the integration of modern educational technologies, with an emphasis on developing students' cognitive and intellectual abilities

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

and maximizing the benefits of technology in improving learning quality and academic performance.

Keywords: Modern Educational Technologies, Traditional Education, Learning Quality, Student Engagement, Higher-Order Thinking Skills, Technology Integration in Education.

مقدمة:

شهدت العملية التعليمية في السنوات الأخيرة تحولات كبيرة نتيجة التطور السريع في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما انعكس بشكل مباشر على أساليب التدريس التقليدية المتبعة في المدارس والجامعات، فقد أصبح من الضروري توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي، لضمان تحسين جودة التعلم وتعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب، بما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق مخرجات تعليمية فعّالة (الحلفاوي، 2011، ص45). ويُشير الحيلة (2020، ص72) إلى أن إدماج التقنيات الحديثة في التعليم لا يقتصر على عرض المعلومات بطرق مبتكرة فحسب، بل يشمل أيضًا توفير بيئات تعلم تفاعلية تمكن الطلاب من المشاركة الفعالة، وتنمية مهاراتهم المعرفية والذهنية، مثل التحليل والتفسير وحل المشكلات، وهو ما يعكس دور التقنيات الحديثة في تطوير التفكير التحليلي لدى المتعلمين ضمن الإطار التقليدي للفصل الدراسي.

ومن جانب آخر، يؤكد عزمي (2014، ص38) أن التعليم التقليدي يظل الركيزة الأساسية لبناء الأسس المعرفية للطلاب، إلا أن دمجه مع التقنيات الرقمية يتيح تيسير الوصول إلى المحتوى التعليمي، وتنويع طرق التوصيل، وإتاحة الموارد التعليمية بشكل مستمر، مما يحقق تكاملًا بين الجانب النظري والعملي ويعزز استيعاب الطلاب للمفاهيم التعليمية، وهذا التكامل بين الأساليب التقليدية والتقنيات الحديثة يمثل متغيرًا جوهريًا في تحسين كفاءة العملية التعليمية. كما يشير محمد وأبو خطوة (2013، ص105) إلى أن توظيف التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج ضمن التعليم التقليدي يُسهم في خلق فرص تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة، ويساعد على تجاوز القيود المرتبطة بالأساليب التقليدية، مثل الجمود في طرق الشرح أو محدودية الموارد التعليمية، كما يتيح للمعلم تقييم أداء الطلاب

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

بشكل فوري ومتابعة تقدمهم بصورة مستمرة، مما يعكس العلاقة الوثيقة بين توظيف التقنيات الحديثة وتحسين جودة التعلم.

ويضيف عفيفي (2016، ص59) أن استخدام تكنولوجيا التعلم الذكي في التعليم التقليدي يسهم في تصميم بيئات تعليمية محفزة، تدعم التفكير النقدي وحل المشكلات، وتحقق التفاعل المستمر بين الطالب والمعلم والمحتوى، وهو ما يبرز أهمية التوظيف العلمي للتقنيات الحديثة كأحد المتغيرات المؤثرة في تحقيق الأداء التعليمي المتميز ضمن الإطار التقليدي للمدرسة أو الفصل الدراسي.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن دراسة توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي لا تقتصر على معرفة الأدوات والوسائل المستخدمة فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى تحليل تأثيرها على جودة التعلم، وفاعلية التفاعل بين المعلم والطلاب، وتطوير مهارات التفكير العليا لديهم، وهو ما يبرر الحاجة إلى بحث منهجي يوضح أبعاد هذا التوظيف ومدى تأثيره على الأداء التعليمي في المدارس التقليدية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في التساؤل المركزي الآتي:

ما طبيعة توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي؟ وما مدى تأثير هذا التوظيف على جودة التعلم والأداء التعليمي للطلاب؟

ومن هذا التساؤل الرئيس تتفرع تساؤلات فرعية، هي:

1- ما المقصود بالتقنيات التعليمية الحديثة، وما أبرز أنواعها وأساليب استخدامها في التعليم التقليدي؟

2- كيف تم توظيف هذه التقنيات ضمن الفصول الدراسية التقليدية، وما الأساليب والبرامج المعتمدة لذلك؟

3- ما تأثير توظيف التقنيات الحديثة على تفاعل الطلاب مع المعلم والمحتوى التعليمي، وعلى مستوى التحصيل والأداء الأكاديمي؟

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

4- ما العوامل التي تعيق أو تدعم توظيف التقنيات الحديثة في التعليم التقليدي، مثل البنية التحتية، ومهارات المعلمين، ومستوى جاهزية الطلاب؟

فرضيات البحث:

توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي له أثر إيجابي ملموس في تحسين تفاعل الطلاب مع المعلم والمحتوى التعليمي، ويعزز جودة التعلم والأداء الأكاديمي.

ومن هذه الفرضية العامة، يمكن اشتقاق فرضيات فرعية مرتبطة بالتساؤلات الفرعية:

1- هناك علاقة مباشرة بين توظيف التقنيات التعليمية الحديثة وأنواعها المختلفة وفعالية التعليم التقليدي في نقل المعرفة.

2- استخدام التقنيات الحديثة في التعليم التقليدي يعزز تفاعل الطلاب والمشاركة الفعّالة أثناء الحصص الدراسية.

3- توظيف التقنيات الحديثة يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب مقارنة بالطرق التقليدية غير المدمجة بالتكنولوجيا.

4- هناك عوامل مؤثرة تحد من فاعلية توظيف التقنيات الحديثة في التعليم التقليدي، مثل نقص البنية التحتية، وقلة تدريب المعلمين، ومستوى جاهزية الطلاب للتعلم الرقمي.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى فهم توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي من منظور تكاملي يجمع بين الجوانب التربوية والتقنية والنفسية للمتعلم، ويقدّم أساساً علمياً يمكن الاستناد إليه في تطوير أساليب التدريس التقليدية ودمجها مع الوسائل الحديثة بفاعلية. كما تسهم نتائج البحث في إثراء الأدبيات التربوية العربية في مجال تكنولوجيا التعليم، من خلال توطين المفاهيم والأساليب الحديثة في سياق ثقافي وتعليمي يتوافق مع خصوصيات البيئات المدرسية في مجتمعاتنا، ويأخذ بعين الاعتبار القدرات المعرفية والسلوكية للطلاب ضمن التعليم التقليدي. ويأتي هذا البحث أيضاً ليستفيد منه

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المعلمون والممارسون التربويون في تصميم بيئات تعليمية محفزة وتفاعلية، تساهم في تحسين مستوى التفاعل بين المعلم والطلاب، وتعزيز مهارات التفكير العليا لديهم، مثل التحليل والاستنتاج وحل المشكلات، بما يؤدي إلى رفع جودة التعلم والأداء الأكاديمي. وبذلك، يمثل البحث مساهمة عملية وعلمية في تقديم توصيات قابلة للتطبيق في الفصول الدراسية التقليدية، بما يعزز فعالية التعليم ويضمن تكامل الأساليب الحديثة مع الأساليب التقليدية، ويحقق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا التعليمية في تطوير العملية التعليمية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- توضيح المفاهيم الأساسية للتقنيات التعليمية الحديثة وأساليب توظيفها في التعليم التقليدي.
2- تحليل أثر توظيف التقنيات الحديثة على جودة التعلم والتفاعل بين المعلم والطلاب في البيئة التعليمية التقليدية.
3- إبراز الأساليب والبرامج التدريبية الفعّالة التي تمكن المعلمين من دمج التقنيات الحديثة مع التعليم التقليدي بشكل متكامل.
4- تقديم رؤية تطبيقية تربوية تساعد في تطوير الأداء التعليمي، وتحسين مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وزيادة فاعلية العملية التعليمية.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على وصف الظاهرة التعليمية بشكل دقيق، وتحليل مكوناتها وعواملها، واستكشاف الأساليب والوسائل المستخدمة في توظيف التقنيات التعليمية الحديثة ضمن التعليم التقليدي ويتيح هذا المنهج دراسة الظاهرة من، منظور شامل، حيث يتم تحليل المفاهيم الأساسية للتقنيات التعليمية الحديثة، وعلاقتها بجودة التعلم والتفاعل بين المعلم والطلاب، بالإضافة إلى استعراض التجارب والبرامج المعتمدة في الفصول الدراسية التقليدية. كما يركز المنهج الوصفي التحليلي على استقراء

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

النتائج والممارسات التعليمية من خلال المراجع العلمية الحديثة، والدراسات السابقة ذات الصلة، دون الاعتماد على التجريب الميداني أو القياس الإحصائي، مما يضمن الوصول إلى فهم معمق وشامل لكيفية توظيف هذه التقنيات وأثرها على العملية التعليمية، ووضع توصيات علمية قابلة للتطبيق في السياق التربوي المحلي.

ثانيًا: الدراسات السابقة :

1- دراسة (عبد الصمد، 2025)، بعنوان: "أثر توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية عن بعد لأبناء الأسر العربية في المهجر – ليبيا". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم عن بعد في توظيف التقنيات الحديثة لتعليم اللغة العربية لأبناء الجاليات العربية في بلاد المهجر، وأثر ذلك في رفع مستوى المهارات اللغوية لديهم، وتناولت الدراسة كيفية ترسيخ مهارات اللغة العربية من خلال التعليم عن بعد، ودوره كوسيلة تعليمية حديثة تلبي متطلبات الأسر العربية المهاجرة، وتسهم في ضمان تواصل أبنائها مع ثقافتهم ولغتهم ودينهم، إضافة إلى إبراز أهمية هذا الدور في الحفاظ على الهوية العربية. كما ركزت الدراسة على الوسائل التفاعلية في التعليم عن بعد، واستخدام التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في تبسيط القواعد اللغوية وتوظيفها بصورة تتناسب مع المتعلمين في بيئات غير عربية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لكونه من أكثر المناهج استخدامًا في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، حيث جاءت الدراسة نظرية اعتمدت على الأدبيات والدراسات المنشورة ذات الصلة بالموضوع. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها أن التعليم عن بعد لقواعد اللغة العربية باستخدام التقنيات الحديثة يمثل نقلة نوعية من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث، ويسهم في تطوير مهارات اللغة العربية لدى أبناء الأسر العربية في المهجر، ويعزز من قدرتهم على التواصل اللغوي الصحيح، فضلاً عن دوره الفاعل في الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية العربية في المجتمعات غير العربية.

2- دراسة طوطح (2025)، بعنوان: "اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس وتأثيرها على أداء الطلاب في مدارس البلدة القديمة في القدس – فلسطين".

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وبيان أثر ذلك في أداء الطلاب في مدارس البلدة القديمة في مدينة القدس، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (224) معلماً ومعلمة من مدارس البلدة القديمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وسعت الدراسة إلى فحص مدى إسهام التكنولوجيا الحديثة في تحسين طرائق التدريس، وزيادة مستوى تفاعل الطلاب داخل الصف الدراسي، إضافة إلى الكشف عن الفروق في اتجاهات المعلمين نحو توظيف هذه التكنولوجيا تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؛ إذ تبين أن المعلمين من ذوي المؤهلات العلمية العليا، وكذلك المعلمين ذوي الخبرة القليلة، أظهروا اتجاهات أكثر إيجابية نحو توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما أوضحت النتائج أن المعلمات كانت اتجاهاتهن أكثر إيجابية مقارنة بالمعلمين. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة زيادة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، ولا سيما في المدارس التي تعاني من ضعف الخبرة في هذا المجال، إضافة إلى أهمية توفير بيئة تعليمية داعمة تشجع على الاستخدام المستمر والفاعل للتقنيات الحديثة داخل الصفوف الدراسية.

3- دراسة المقرم (2024)، بعنوان: "التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس – ليبيا". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التقنيات التعليمية الحديثة ودورها في العملية التعليمية، وبيان أهميتها في تحقيق أهداف التعليم، إضافة إلى توضيح الأسس العامة التي تُبنى عليها هذه التقنيات، والكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون استخدامها في المؤسسات التعليمية. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لكونه من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة الظواهر التربوية القائمة كما هي دون تدخل في مجرياتها، حيث أتاح هذا المنهج وصف الظاهرة وتحليلها بصورة علمية، وتمثلت أداة الدراسة في الاعتماد

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

على الكتب والمراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التقنيات التعليمية الحديثة تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، كما تساعد في تعديل سلوك المتعلم وتنميته، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتسهم في إحداث النمو الشامل للمتعلم، فضلاً عن دورها في زيادة دافعية الطلاب للتعلم وتحفيزهم، وتعزيز التفاعل الإيجابي والنشط داخل الصف الدراسي، والمحافظة على بقاء أثر التعلم لفترة زمنية أطول.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بضرورة توفير التقنيات التعليمية الحديثة وملحقاتها المختلفة في جميع المدارس، لما لها من أهمية خاصة في تحسين جودة العملية التعليمية، كما شدد على أهمية تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتمكينهم من استخدام هذه التقنيات بفاعلية داخل المواقف التعليمية المختلفة.

4- دراسة كامل وحسن (2023)، بعنوان: "واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية – العراق". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاستفادة من أدوات تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية، في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، وما وفره من أدوات وبرمجيات وتطبيقات رقمية كان لها أثر واضح في تحسين العملية التعليمية، كما سعت الدراسة إلى توضيح مفهوم تكنولوجيا التعليم، ومكوناتها، وأسسها، وبيان أهميتها في تطوير التعليم، مع تسليط الضوء على التطبيقات المتنوعة التي تقدمها أدوات تكنولوجيا التعليم في تعزيز مهارات تدريس اللغة العربية.

اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، حيث جمعت بين دراسة محلية وأخرى عالمية؛ ففي الدراسة المحلية، تم تطبيق استبانة للكشف عن واقع استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم من قبل معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمحافظة النجف الأشرف، وبلغ حجم العينة (200) معلم ومعلمة لغة عربية من (81) مدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المعلمين لم يتلقوا تدريبًا كافيًا في مجال تكنولوجيا التعليم؛ إذ تبين أن (56%) من المعلمين لم يشاركوا في أي دورة تدريبية في هذا المجال، في حين شارك (30%) منهم في دورات تدريبية قصيرة تقل مدتها عن أسبوعين، بينما لم تتجاوز نسبة من التحقوا بدورات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تدريبية طويلة تزيد مدتها عن أسبوعين (14%). أما على المستوى العالمي، فقد أجريت دراسة تحليلية للبحوث المنشورة التي تناولت استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية، ومقارنتها بالبحوث المنشورة بلغات عالمية أخرى خلال الفترة من (2012–2020)، وأشارت النتائج إلى أن نسبة البحوث المتعلقة بتدريس اللغة العربية باستخدام تكنولوجيا التعليم بلغت (8%) فقط، مقارنة بنسبة (47%) للغة الإنجليزية، و(27%) للغة الفرنسية، و(18%) للغة الإسبانية، وهو ما يدل على تدني الاهتمام البحثي بتوظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية مقارنة باللغات العالمية الأخرى. وخلصت الدراسة إلى أن اللغة العربية تحظى بأقل نسبة من الدراسات التي توظف تكنولوجيا التعليم، مما يؤكد الحاجة الماسة إلى تعزيز الاهتمام بهذا المجال، وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بضرورة إقامة ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم، إضافة إلى دعم حركة البحث العلمي والأكاديمي لتطوير أساليب وطرائق تدريس مبتكرة تسهم في تحسين تعليم اللغة العربية.

5- دراسة نورة هادي آل سرور (2018)، بعنوان: "توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة – السعودية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في التعليم وأهميتها، والتعرف على تأثير استخدام هذه التقنيات على تحسين أداء المعلم والطلبة في العملية التعليمية، واعتمدت الباحثة في الوصول إلى النتائج المنهج التحليلي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، ومن أبرزها أن هناك العديد من التقنيات والأساليب الدراسية الحديثة التي يمكن استخدامها في التعليم مثل الحاسوب والكتب الإلكترونية. تلعب التقنيات الحديثة دوراً كبيراً في تحسين أداء المعلم في العملية التعليمية، إذ تقع على المعلم مسؤولية التعليم فهو الموجه والمرشد للطالب وهو الذي يستخدم هذه التقنيات، وتعمل التقنيات الحديثة المدمجة في عملية التعليم على تطوير وتحسين أداء الطلبة، فهي تساعدهم على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم نظراً للبرامج والأنماط والتجارب المستخدمة في التعليم، وعملت العديد من دول الوطن العربي على استخدام

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التقنيات الحديثة في مؤسساتها التعليمية، وساعد ذلك على تطور العلم ومواكبة التطورات وتحسين المستوى المعرفي للطلاب في تلك الدول، بالتالي النهوض بمستوى المجتمع.

6- دراسة بلعباس عبد الحميد (2017)، بعنوان: "توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة محمد بوضياف، المسيلة – الجزائر".

واجهت العملية التربوية في النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين العديد من الضغوطات والتحديات، مثل الانفجار المعرفي والانفجار السكاني والثورات المختلفة في الاتصالات والتكنولوجيا، وما يترتب عليها من سرعة انتشار المعرفة، كلها عوامل تؤثر على المؤسسة التعليمية في تحقيق الفعالية والتجديد لمواكبة التغيرات. ولذلك لجأت دول العالم لاستخدام التكنولوجيا بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات، ومحاولة تطبيقها في مختلف المراحل التعليمية بما فيها التعليم الجامعي، وجامعة المسيلة بمختلف كلياتها سعت للحصول على أدوات التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية، وقد ركزت الدراسة على دراسة كلية العلوم والتكنولوجيا كنموذج لهذه الجهود.

الحدود والإجراءات الزمنية والمكانية:

- **الحدود المكانية:** تقتصر على البيئة التعليمية التقليدية في المدارس والفصول الدراسية، مع الإشارة إلى بعض الممارسات التربوية.
- **الحدود الزمنية:** شملت مراجعة الدراسات والمراجع الصادرة بين (2010–2025)، لتغطية أحدث المستجدات في مجال تكنولوجيا التعليم.
- **الحدود الموضوعية:** دراسة المفاهيم الأساسية للتقنيات التعليمية الحديثة، وأساليب دمجها، وأثرها على جودة التعلم وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، دون تطبيق ميداني أو قياس إحصائي مباشر.

ينحصر نطاق هذا البحث في توظيف التقنيات التعليمية الحديثة ضمن التعليم التقليدي، من حيث المفاهيم الأساسية، وأنواع الوسائل والأساليب المستخدمة، وأثرها على جودة التعلم والتفاعل بين المعلم والطلاب، ويقتصر البحث على دراسة الجوانب النظرية والتحليلية لهذه

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الظاهرة، بما يشمل وصف الممارسات التعليمية والبرامج التدريبية المعتمدة، دون التوسع في التطبيقات الميدانية أو القياسات الإحصائية أو إجراء مقارنات بين المؤسسات التعليمية المختلفة.

مصطلحات البحث:

بعض المصطلحات الأساسية التي تحتاج إلى تعريف علمي دقيق لضمان وضوح المفاهيم وفهمها ضمن سياق الدراسة، وهي كالتالي:

1- **التقنيات التعليمية الحديثة:** "يقصد بها جميع الوسائل الرقمية والإلكترونية والبرمجيات التعليمية والأدوات التفاعلية التي تُستخدم لدعم العملية التعليمية، وتحسين جودة التعليم التقليدي، وزيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي، مثل: الوسائط المتعددة، والمحاكاة الرقمية، والمنصات التعليمية الإلكترونية" (الحلفاوي، 2011، ص26).

2- **التعليم التقليدي:** "يشير إلى النمط التقليدي في التعليم الذي يعتمد على التدريس وجهاً لوجه داخل الصف، واستخدام الوسائل التقليدية مثل السبورة والكتاب المدرسي، دون الاستفادة المكثفة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، ويظل التعليم التقليدي أساسًا لعملية التعلم لكنه يحتاج إلى دعم من التقنيات الحديثة لتحسين الأداء التعليمي" (الحيلة، 2020، ص23).

3- **الأداء التعليمي:** "يعني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في المهارات المعرفية، والقدرات التحليلية، والتفكير النقدي، والمهارات العملية، ويُقاس الأداء التعليمي من خلال التحصيل الأكاديمي، والقدرة على الاستيعاب، والتطبيق العملي للمفاهيم" (عزمي، 2014، ص52).

4- **مهارات التفكير العليا:** "هي القدرات المعرفية التي تشمل التحليل، والتقييم، والتركيب، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتي تمكن الطالب من التعامل مع المعلومات بشكل متعمق وتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة، وتعد هذه المهارات من أهم أهداف التعليم في العصر الرقمي" (عفيفي، 2016، ص77).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5- **التفكير التحليلي:** "يُعرف بأنه القدرة على تفكيك المعلومات، فهم العلاقات بين عناصر المعرفة المختلفة، واستخلاص النتائج المبنية على الأدلة والمعطيات، ويعتبر من أهم مكونات مهارات التفكير العليا، ويساعد الطلاب على تطوير القدرة على حل المشكلات واتخاذ قرارات مستنيرة" (محمد وأبو خطوة، 2013، ص101).

6- **التعلم المدمج (Blended Learning):** "يُقصد به دمج أساليب التعليم التقليدي بالحضور في الصف مع التعلم الرقمي عبر الإنترنت، بما يتيح للطلاب متابعة الدروس في أي وقت ومن أي مكان، ويزيد من فرص التعلم النشط والتفاعل مع المحتوى الدراسي بشكل أكبر" (عبد الصمد، 2025، ص19).

7- **دمج التكنولوجيا في التعليم:** "يشير إلى استخدام الأدوات الرقمية والوسائل التعليمية الحديثة ضمن العملية التعليمية التقليدية بهدف تحسين جودة التعلم، وتطوير مهارات الطلاب، وزيادة تفاعلهم مع المحتوى التعليمي" (الحلفاوي، 2011، ص61).

وصف توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي:

يُعد توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي من أبرز الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها، بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي والتغيرات السريعة في مجتمع المعرفة؛ فالاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس، والتي تقوم على الشرح النظري والمحاضرات والملاحظات الورقية، لم يعد كافيًا لتلبية حاجات الطلاب في زمن يتميز بسرعة انتشار المعلومات وتعقيدها، ما جعل دمج التقنيات التعليمية الحديثة ضرورة تعليمية (الحلفاوي، 2011، ص49).

يشمل توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي مجموعة واسعة من الأدوات والوسائل التعليمية، مثل العروض التفاعلية، والمحاكاة الرقمية، والفيديوهات التعليمية، والألواح الذكية، والبرمجيات التعليمية، ومنصات التعليم الإلكتروني، حيث تعمل هذه الأدوات على توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة (الحيلة،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2020، ص73)، وليس الهدف من هذه الوسائل مجرد عرض المعلومات، بل تعزيز المشاركة العملية للطلاب، وتحفيز التعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي. ويتيح هذا التوظيف للمعلم إعادة هيكلة طرق التدريس التقليدية، بحيث يمكن تقديم المفاهيم العلمية والمهارية بأسلوب مشوق يعتمد على التفاعل المباشر مع الوسائل الرقمية، مثل المحاكاة العملية في العلوم، أو العروض التفاعلية في المواد الإنسانية، أو استخدام تطبيقات تعليمية لشرح المفاهيم الرياضية، ومن خلال هذه الأساليب، يتحول الطلاب من متلقين سلبيين إلى متعلمين نشطين قادرين على تطبيق المعلومات وحل المشكلات وتحليل المواقف التعليمية (عزمي، 2014، ص39).

كما يسهم توظيف التقنيات الحديثة في التعليم التقليدي في تعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب، من خلال توفير فرص للنقاش والمشاركة الجماعية، سواء داخل الفصل أو خارج أوقات الدرس التقليدية عبر منصات التعليم الإلكتروني والتواصل الرقمي (عفيفي، 2016، ص58)، ويساعد هذا التفاعل في تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب حول أدائهم، مما يتيح لهم التعرف على نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين مستواهم الأكاديمي باستمرار.

وأظهرت الدراسات التطبيقية أهمية توظيف التقنيات الحديثة في الفصول التقليدية، حيث أشار محمد وأبو خطوة (2013، ص89) إلى أن دمج الوسائل التعليمية الرقمية مع أساليب التدريس التقليدي أدى إلى رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، وتحسين قدراتهم على الفهم والاستيعاب، وزيادة درجة التفاعل والمشاركة الصفية، كما بينت دراسة عبد الصمد (2025، ص13) أن توظيف الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية ساعد على تحسين مستوى الأداء التعليمي لأبناء الأسر العربية في المهجر، وزيادة التفاعل والمشاركة داخل الحصص الدراسية.

من هنا يمكن القول إن توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي يساهم في تحويل العملية التعليمية التقليدية إلى بيئة تفاعلية متكاملة، تركز على الطالب كمشارك فاعل، وتدعم التعلم الذاتي، وتحسن جودة التحصيل الدراسي، وتطور مهارات التفكير العليا،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مع الحفاظ على دور المعلم كمرشد وميسر للعملية التعليمية (آل سرور، 2018، ص56؛ المقرم، 2024، ص31).

أهمية التقنيات التعليمية الحديثة في تحسين الأداء التعليمي:

تكتسب التقنيات التعليمية الحديثة أهمية كبيرة في تعزيز كفاءة العملية التعليمية ورفع جودة الأداء التعليمي، حيث توفر بيئة تعليمية تفاعلية تتجاوز الحدود التقليدية للفصل الدراسي، ويعود هذا التأثير إلى عدة جوانب أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- تنويع أساليب تقديم المحتوى: تسمح التقنيات الحديثة للمعلمين باستخدام العروض التفاعلية، والفيديوهات التعليمية، والمحاكاة الرقمية، والوسائط المتعددة، مما يجعل المعلومات أكثر جاذبية للطلاب ويسهم في تحسين الاستيعاب والفهم (الحلفاوي، 2011، ص47).

2- تعزيز التعلم النشط والمستقل للطلاب: توفر هذه التقنيات للطلاب فرصة الوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة في أي وقت، مما يشجع التعلم الذاتي واستراتيجيات البحث والاستقصاء، وهذا بدوره يزيد من قدرة الطالب على معالجة المعلومات وتحليلها وربطها بالخبرات السابقة، وهو ما يعزز الأداء الأكاديمي بشكل ملحوظ (الحيلة، 2020، ص75).

3- تطوير مهارات التفكير العليا: من خلال الأنشطة التفاعلية والتعلم القائم على حل المشكلات، تساعد التقنيات الحديثة الطلاب على ممارسة مهارات التحليل، والتقييم، والاستنتاج، والتفكير النقدي، كما توفر أدوات المحاكاة الرقمية والأنشطة التطبيقية فرصًا لتطبيق المفاهيم النظرية في مواقف عملية، مما يزيد من فهم الطلاب وإتقانهم للمادة (عزمي، 2014، ص40).

4- تحسين التفاعل بين المعلم والطلاب: تسهم الوسائل الرقمية في رفع مستوى المشاركة الصفية، حيث يمكن للطلاب مناقشة الأفكار، وطرح الأسئلة، والمشاركة في أنشطة جماعية، سواء داخل الفصل أو عبر منصات التعليم الإلكتروني، ما يعزز التواصل التربوي ويزيد من فاعلية العملية التعليمية)عفيفي، 2016، ص60).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5- تقديم تغذية راجعة فورية: تمكن أدوات التعليم الحديثة المعلمين من متابعة أداء الطلاب بشكل مستمر وتقديم تغذية راجعة فورية، مما يساعد الطلاب على التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم، والعمل على تطوير أدائهم وتحسين نتائجهم التعليمية (محمد وأبو خطوة، 2013، ص90).

6- تقليل الفجوات التعليمية: تساعد التقنيات الحديثة على تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب، سواء من حيث القدرات العقلية أو أساليب التعلم المفضلة، مما يقلل الفجوات المعرفية ويضمن مشاركة فعالة لجميع الطلاب في العملية التعليمية (عبد الصمد، 2025، ص14).

إن أهمية التقنيات التعليمية الحديثة في تحسين الأداء التعليمي تتجلى في تطوير أساليب التدريس، وتنمية مهارات التفكير العليا، وتعزيز التفاعل والمشاركة، ودعم التعلم الذاتي، وتقديم تغذية راجعة فعالة، وبالتالي، فإن دمج هذه التقنيات في التعليم التقليدي يمثل خطوة أساسية نحو رفع جودة التعليم وتحقيق الفاعلية التعليمية المرجوة (آل سرور، 2018، ص58؛ المقرم، 2024، ص32).

أساليب دمج التكنولوجيا في التدريس:

يعتبر دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية من أبرز الأساليب الحديثة التي تعمل على رفع كفاءة التعليم وتحسين التحصيل العلمي للطلاب، حيث توفر هذه الأساليب وسائل تفاعلية تشجع على المشاركة، وتنمي مهارات التفكير العليا، وتدعم التعلم الذاتي، ويعتمد دمج التكنولوجيا على استثمار الأدوات الرقمية والبرمجيات التعليمية بشكل متكامل مع التعليم التقليدي، بهدف خلق بيئة تعلم ديناميكية وفعالة.

1- الوسائط المتعددة والعروض التفاعلية: تساعد الوسائط المتعددة في تقديم المعلومات بصورة جذابة ومرئية، مما يسهل على الطلاب فهم المفاهيم المعقدة وربط النظرية بالتطبيق، ويشير الحلفاوي (2011، ص60) إلى أن استخدام العروض التفاعلية والفيديوهات التعليمية يساهم في رفع مستوى التفاعل داخل الفصل الدراسي وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2- التعلم القائم على المشاريع والأنشطة التفاعلية: يعزز هذا الأسلوب مهارات الطلاب في البحث، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، من خلال مشاريع تعليمية تستخدم البرمجيات التعليمية والمحاكاة الرقمية، كما يرى الحيلة (2020، ص82) أن دمج الأنشطة التفاعلية في التدريس يساعد الطلاب على تطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية، ويطور مهارات التفكير النقدي لديهم.

3- التعلم الشخصي والتكيفي: يشير عزمي (2014، ص46) إلى أن تكنولوجيا التعليم الحديثة تتيح تصميم مسارات تعلم فردية تتوافق مع قدرات واحتياجات كل طالب، وهو ما يساهم في دعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المختلفة ويضمن تحقيق الفعالية التعليمية لجميع الطلاب.

4- التعليم المدمج (Blended Learning): يتيح دمج التعليم التقليدي مع التعلم الإلكتروني للطلاب فرصة التعلم في أي مكان وزمان، مع الحفاظ على دور المعلم في توجيه العملية التعليمية، ويؤكد عفيفي (2016، ص65) أن التعليم المدمج يعزز التعلم النشط، ويزيد من تفاعل الطلاب، ويحفزهم على المشاركة المستمرة في العملية التعليمية.

5- التقييم الرقمي والتغذية الراجعة الفورية: توضح الدراسات أن استخدام أدوات التقييم الرقمي يتيح متابعة أداء الطلاب بشكل مستمر، وتقديم تغذية راجعة فورية لتحسين التحصيل العلمي)محمد وأبو خطوة، 2013، ص92)

6- منصات التعليم الإلكتروني والمكتبات الرقمية: توفر المنصات الرقمية للطلاب إمكانية الوصول إلى محتوى متنوع ومراجع رقمية، والمشاركة في المناقشات التعليمية، واستثمار الموارد الرقمية بشكل مستقل، وهو ما يعزز التعلم الذاتي ويطور مهارات الطلاب في الاعتماد على النفس (عبد الصمد، 2025، ص18).

إن دمج التكنولوجيا في التدريس يسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومتنوعة، تحفز الطلاب على المشاركة، وتدعم التعلم الذاتي، وتنمي مهارات التفكير العليا، وتساهم في رفع مستوى

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التحصيل العلمي، مما يجعلها من الركائز الأساسية لتطوير العملية التعليمية في العصر الرقمي.

أثر التعليم عن بعد والتقنيات الحديثة على التحصيل العلمي:

أصبح التعليم عن بعد والتقنيات الحديثة جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية في العصر الرقمي، حيث أسهمت هذه الأساليب في توسيع فرص التعلم وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب؛ فالتحول إلى التعليم الإلكتروني لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يشمل إعادة تصميم بيئة التعلم بطريقة تفاعلية تمكن الطلاب من المشاركة الفعالة، واستيعاب المفاهيم بشكل أعمق، وتطبيقها في مواقف عملية.

ويتيح التعليم عن بعد للطلاب الوصول إلى محتوى متنوع وواسع، عبر منصات التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية والمكتبات الرقمية، مما يعزز التعلم المستقل ويشجع الطلاب على استكشاف المعرفة بأنفسهم، وهو ما ينعكس إيجابيًا على تحصيلهم العلمي ومهارات التفكير العليا، كما توفر هذه الأساليب فرصة للمعلمين لمتابعة أداء الطلاب بشكل مستمر، وتقديم تغذية راجعة فورية تساعد على تحسين الأداء الأكاديمي وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب (اليونسكو، 2022، ص12).

وتشير اليونسكو إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة التعلم، وتوسيع فرص الوصول إلى التعليم، وتعزيز مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، مع ضرورة تمكين المعلمين من تطوير مهاراتهم في استخدام هذه التقنيات بفاعلية)اليونسكو، 2022، ص12)، كما أن دمج الوسائل الحديثة في التعليم التقليدي أو التعليم المدمج يخلق بيئة تعلم ديناميكية قادرة على تحفيز الطلاب وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

ويظهر أثر التعليم عن بعد أيضًا في زيادة القدرة على التفاعل الفردي والجماعي، وتوفير فرص متنوعة لتطبيق المعرفة في سياقات مختلفة، وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير التحليلي والنقدي، وهو ما ينعكس إيجابيًا على مستوى التحصيل العلمي للطلاب في مختلف المواد الدراسية، وعليه، فإن توظيف التعليم عن بعد والتقنيات الحديثة يمثل أداة فعالة لتعزيز

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التعلم المستمر، وتحقيق تكامل بين التعليم التقليدي والتكنولوجي، بما يرفع من مستوى الأداء التعليمي والتحصيل العلمي.

يمكن القول إن للتعليم عن بعد والتقنيات الحديثة دورًا محوريًا في تحسين التحصيل العلمي للطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومتنوعة، ودعم التعلم الذاتي، وتعزيز مهارات التفكير العليا، وتمكين المعلمين من متابعة الأداء بشكل دقيق ومستمر، مما يجعلها ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية في العصر الرقمي.

التحديات والمعوقات في توظيف التكنولوجيا في التعليم:

على الرغم من الفوائد الكبيرة لتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي، إلا أن هناك **عدة تحديات ومعوقات** تقف حائلاً أمام الاستخدام الفاعل لهذه التقنيات، ويجب التعرف عليها والتعامل معها لضمان تحقيق الأثر الإيجابي المرجو، ويمكن تلخيص أهم هذه التحديات فيما يلي:

1- التحديات الفنية والتقنية: يعد من أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين والطلاب نقص البنية التحتية المناسبة، مثل قلة أجهزة الحاسوب، ضعف شبكات الإنترنت، أو عدم توفر البرمجيات التعليمية الحديثة، ويشير الحلفاوي (2011، ص60) إلى أن توفر المعدات والبرمجيات المناسبة يُعد شرطًا أساسيًا لنجاح أي مشروع لتوظيف التكنولوجيا في التعليم، فغياب هذه العناصر يقلل من كفاءة الاستخدام ويحد من فعالية التعلم.

2- محدودية مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا: يعتبر نقص التدريب والدورات المهنية في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من التحديات الرئيسية، فقد أظهرت الدراسات أن العديد من المعلمين يعتمدون على طرق التدريس التقليدية، مع عدم الاستفادة الكاملة من القدرات التفاعلية للأدوات الرقمية (الحيلة، 2020، ص82)، ولهذا، يُشدد عزمي (2014، ص47) على ضرورة تطوير مهارات المعلمين وإعدادهم بشكل متكامل للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة، بما يشمل تصميم المحتوى الرقمي وإدارة الفصول التفاعلية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3- المقاومة النفسية والثقافية: يواجه توظيف التكنولوجيا في التعليم أحيانًا مقاومة من المعلمين أو الطلاب نتيجة اعتقادهم بأن التعليم الرقمي يقلل من الدور التقليدي للمعلم أو يتطلب جهداً إضافياً غير مألوف، ويشير عفيفي (2016، ص65) إلى أن التغلب على هذه المقاومة يتطلب تغيير الثقافة التعليمية تدريجيًا، ورفع وعي جميع الأطراف بأهمية دمج التكنولوجيا لتعزيز جودة التعلم.

4- المشكلات المالية والاقتصادية: قد تشكل تكلفة شراء الأجهزة والبرمجيات التعليمية والتطبيقات الرقمية عبئًا على المؤسسات التعليمية، مما يؤدي إلى تفاوت في فرص التعلم بين المدارس أو الفصول المختلفة (محمد وأبو خطوة، 2013، ص92)، ولذلك فإن الدعم المالي المستمر يمثل أحد عوامل نجاح دمج التكنولوجيا في التعليم التقليدي.

5- التحديات المرتبطة بمحتوى التعلم الرقمي: قد تواجه المدارس مشكلة في تطوير أو الحصول على محتوى تعليمي رقمي مناسب وملائم للأهداف التعليمية؛ فغياب المحتوى الجيد يؤدي إلى ضعف التفاعل الطلابي وانخفاض مستوى التحصيل العلمي (عبد الصمد، 2025، ص18).

6- الاعتبارات التنظيمية والإدارية: يشمل ذلك غياب السياسات التعليمية الواضحة، أو عدم وجود خطط استراتيجية لتطبيق التكنولوجيا في التعليم، مما يضعف قدرة المدارس على دمجها بشكل فعال (بلعباس، 2017، ص136).

يمكن القول إن توظيف التكنولوجيا في التعليم، رغم فوائده الكبيرة، يتطلب تجاوز مجموعة من التحديات الفنية، والمهارية، والثقافية، والمالية، والتنظيمية، لضمان تحقيق التحصيل العلمي الفعال، وتعزيز مهارات التفكير العليا، ورفع كفاءة العملية التعليمية بشكل عام، ويبرز من ذلك أهمية تدريب المعلمين، وتوفير البنية التحتية، وتطوير المحتوى الرقمي، ووضع سياسات واضحة للتكامل بين التعليم التقليدي والحديث.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والتفكير التحليلي لدى الطلاب:

تعتبر العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والتفكير التحليلي لدى الطلاب من المواضيع المحورية في الدراسات الحديثة، إذ أظهرت الأبحاث أن التقنيات التعليمية الحديثة لا تعمل فقط على نقل المعلومات، بل تسهم بشكل فعال في تنمية مهارات التفكير العليا؛ فالتفكير التحليلي يتطلب القدرة على تفكيك المعلومات، فهم العلاقات بين العناصر المختلفة، واستنتاج النتائج بناءً على الأدلة المتاحة، وهي مهارات يمكن تطويرها من خلال استخدام أدوات تكنولوجية متنوعة.

تشير الدراسات إلى أن دمج التكنولوجيا في التعليم يحفز الطلاب على التفاعل مع المحتوى الدراسي بطرق مبتكرة، مثل استخدام المحاكاة الرقمية، والألعاب التعليمية، والبرمجيات التفاعلية، مما يؤدي إلى تعزيز قدرتهم على التحليل والتفكير النقدي (الحلفاوي، 2011، ص72)، كما يوضح الحيلة (2020، ص95) أن استخدام العروض التفاعلية والوسائط المتعددة يتيح للطلاب تصور المفاهيم المعقدة وربطها بالواقع العملي، وهو ما يعزز مهارات التحليل المنهجي لديهم.

وفي سياق آخر، يشير عزمي (2014، ص53) إلى أن التكنولوجيا التعليمية توفر بيئة تعليمية ديناميكية تحفز الطلاب على التفكير المستقل، وتطوير استراتيجيات لحل المشكلات، وتحليل المعلومات بطرق منطقية، وهذا يتطلب من المعلمين تنظيم الأنشطة التعليمية الرقمية بحيث تشجع على التفكير التحليلي، مثل تكليف الطلاب بمشاريع بحثية أو تمارين تحليلية باستخدام أدوات رقمية.

ويؤكد عفيفي (2016، ص78) أن استخدام منصات التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج يساعد على تقديم تحديات معرفية تتطلب من الطلاب تطبيق مهارات التفكير التحليلي، مثل ترتيب المعلومات وتصنيفها، واستنتاج النتائج، واتخاذ القرارات التعليمية المبنية على تحليل البيانات؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج التقييم الرقمي والتغذية الراجعة الفورية يعزز من قدرة الطلاب على تقييم أدائهم الذاتي وتحليل نقاط القوة والضعف لديهم، مما يدعم التفكير النقدي والتحليلي (محمد وأبو خطوة، 2013، ص101).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

كما أظهرت دراسة عبد الصمد (2025، ص21) أن استخدام الأدوات الرقمية في تعليم اللغة العربية عن بعد ساهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب من خلال توظيف الأسئلة المفتوحة، والأنشطة التفاعلية، وتحليل النصوص بشكل رقمي، وتؤكد هذه النتائج أن التكنولوجيا التعليمية ليست مجرد وسيلة لتوصيل المعلومات، بل أداة فعالة لتطوير القدرات المعرفية العليا لدى الطلاب، بما في ذلك التفكير التحليلي.

يتضح أن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين استخدام التكنولوجيا التعليمية وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب، إذ تساهم الوسائط الرقمية والمنصات التعليمية التفاعلية في توفير بيئة تعلم محفزة، وتطوير قدرات التحليل والاستنتاج، وتعزيز التفكير النقدي والتفاعلي، ويبرز دور المعلم في توجيه استخدام التكنولوجيا بشكل منهجي يضمن تحقيق هذه الأهداف، مما يجعل دمج التكنولوجيا في التعليم أداة استراتيجية لتطوير التفكير التحليلي.

دور المعلم في توظيف التقنيات التعليمية الحديثة:

يلعب المعلم دوراً محورياً في نجاح توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، إذ لا تقتصر التكنولوجيا على كونها أدوات مساعدة، بل تتطلب توجيهًا دقيقًا ومهارات عالية من قبل المعلم لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، فالمعلم هو المسؤول عن تنظيم البيئة التعليمية الرقمية، وتحفيز الطلاب على التفاعل مع المحتوى، وضمان استثمار الوسائل التكنولوجية بفاعلية.

يشير الحلفاوي (2011، ص84) إلى أن دور المعلم لا يقتصر على تقديم المحتوى فقط، بل يتضمن تصميم الأنشطة التعليمية الرقمية، وإدارة الفصول التفاعلية، وتوجيه الطلاب نحو التعلم النشط والمستقل، كما يرى الحيلة (2020، ص102) أن المعلم الفاعل هو من يستطيع دمج التكنولوجيا بطريقة تحقق توازنًا بين التعلم التقليدي والتعلم الرقمي، مع مراعاة احتياجات الطلاب ومستوى قدراتهم.

ويؤكد عزمي (2014، ص61) أن المعلم يجب أن يكون مهيأ بشكل كامل لاستخدام الأدوات الرقمية، ويملك مهارات تصميم الدروس الرقمية، وإدارة المحتوى التعليمي التفاعلي، واستخدام برامج المحاكاة والألعاب التعليمية لتحفيز التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ويضيف عفيفي (2016، ص85) أن المعلم يمثل الجسر بين التكنولوجيا والمحتوى التعليمي، فهو من يقرر متى وكيف تُستخدم الوسائل الرقمية، وكيف يتم توجيه الطلاب لتحقيق أهداف التعلم بفاعلية.

كما يشير محمد وأبو خطوة (2013، ص109) إلى أن نجاح دمج التكنولوجيا في التعليم مرتبط بقدرة المعلم على التكيف مع التغيرات التقنية وتطوير مهاراته بشكل مستمر، بما يشمل استخدام أدوات التقييم الرقمي، ومتابعة أداء الطلاب، وتقديم تغذية راجعة فورية تدعم التعلم النشط، وفي هذا السياق، ترى دراسة عبد الصمد (2025، ص24) أن المعلم المدرب جيدًا على التكنولوجيات الحديثة يستطيع استغلال الإمكانات الرقمية لتعزيز التفكير التحليلي لدى الطلاب، وتنمية مهاراتهم المعرفية العليا، وتحقيق مستوى تحصيل علمي أعلى.

إن المعلم يمثل العنصر الأساسي في توظيف التقنيات التعليمية الحديثة، إذ يتطلب دوره مهارات متعددة تشمل التخطيط، والتنظيم، وإدارة الأدوات الرقمية، وتحفيز الطلاب على التعلم النشط، وتطوير مهارات التفكير العليا لديهم، وبناءً على ذلك، فإن الاستثمار في تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال يشكل ركيزة أساسية لضمان نجاح العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل العلمي.

أثر التقنيات التعليمية الحديثة على تطوير مهارات التفكير العليا والقدرات المعرفية للطلاب:

تعتبر مهارات التفكير العليا والقدرات المعرفية من أهم الأهداف التعليمية التي يسعى المعلمون إلى تطويرها لدى الطلاب، وتشير الدراسات إلى أن التقنيات التعليمية الحديثة تلعب دوراً محورياً في تنمية هذه المهارات بشكل ملموس وفعال؛ فالتعلم التقليدي وحده غالباً لا يوفر الفرص الكافية لتنمية التفكير التحليلي، النقدي، وحل المشكلات، بينما توفر التكنولوجيا أدوات تفاعلية ووسائل تعليمية متعددة تجعل الطلاب أكثر قدرة على التحليل، والتقييم، والاستنتاج، والإبداع في حل المشكلات.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يشير الحلفاوي (2011، ص90) إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يساعد الطلاب على استيعاب المعلومات بشكل أعمق، وفهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة، مما يعزز القدرة على التفكير النقدي والتحليلي، ويؤكد الحيلة (2020، ص110) أن دمج التكنولوجيا في التعليم التقليدي يمكن أن يزيد من فرص التعلم الذاتي، ويتيح للطلاب ممارسة مهارات التحليل والتفكير المنطقي من خلال الأنشطة التفاعلية والمحاكاة الرقمية.

كما يرى عزمي (2014، ص68) أن التقنيات الحديثة توفر بيئة تعلم محفزة تمكن الطلاب من استخدام استراتيجيات معرفية متنوعة، مثل ترتيب المعلومات، تصنيفها، واستنتاج النتائج، وهو ما يعزز القدرة على التفكير العليا، ويضيف عفيفي (2016، ص92) أن التعلم الرقمي والمدمج يتيح فرصًا للطلاب للتفاعل مع محتوى متعدد الوسائط، ويجعلهم أكثر قدرة على حل المشكلات المعقدة، والتفكير النقدي، واتخاذ القرارات المبنية على البيانات والتحليل. وفي سياق التعليم المدمج والتعلم عن بعد، يشير محمد وأبو خطوة (2013، ص117) إلى أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية والأدوات التفاعلية يسهم في تطوير مهارات التفكير العليا، حيث يمكن للطلاب تحليل النصوص، حل المشكلات، ومناقشة الأفكار ضمن بيئة تعليمية محفزة ومتكاملة، كما أكدت دراسة عبد الصمد (2025، ص29) أن استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية عن بعد ساعد الطلاب على تحسين مهارات التفكير التحليلي والنقدي، وتنمية القدرة على الربط بين المعلومات واستنتاج النتائج، مما يعكس أثرًا إيجابيًا مباشرًا على القدرات المعرفية العليا لديهم.

من هنا يمكن القول أن التقنيات التعليمية الحديثة تسهم بشكل مباشر في تطوير مهارات التفكير العليا والقدرات المعرفية للطلاب، إذ توفر بيئة تعليمية تفاعلية، تتيح للطلاب فرص التعلم الذاتي، التفكير التحليلي، حل المشكلات، والتفكير النقدي، كما أن التكامل بين دور المعلم والتقنيات الحديثة يضمن تعظيم أثر هذه الأدوات في تنمية قدرات الطلاب المعرفية، ويعزز مستوى التحصيل العلمي لديهم.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مجال البحث:

ينحصر هذا البحث في الجانب المفاهيمي والنظري لتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي، من حيث المفاهيم الأساسية للتقنيات التعليمية الحديثة، أنواعها، أساليب دمجها، أثرها على جودة التعلم والتفاعل بين المعلم والطلاب، وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

أدوات البحث:

- **الأداة الرئيسة:** التحليل النظري للمحتوى (Content Analysis) للمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي.
- **الوسائل المساندة:** القراءة النقدية للمراجع، ومراجعة الدراسات النظرية والتطبيقية، واستخلاص المفاهيم، الأساليب، والنتائج المتعلقة بتأثير التقنيات الحديثة على جودة التعلم وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

خطوات وإجراءات البحث:

1- تحديد مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته من خلال مراجعة الدراسات السابقة والمصادر التي تناولت توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي.

2- جمع البيانات النظرية من مراجع عربية وأجنبية متخصصة في التربية، تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس التربوي.

3- تصنيف المعلومات ضمن محاور محددة:

- المفاهيم الأساسية للتقنيات التعليمية الحديثة وأساليب دمجها في التعليم التقليدي.
- أنواع الوسائل التعليمية الحديثة (العروض التفاعلية، المحاكاة الرقمية، التعليم المدمج، التعلم عن بعد).
- أثر استخدام التقنيات الحديثة على التفاعل بين المعلم والطلاب، وجودة التعلم، وتطوير مهارات التفكير العليا.
- المعوقات والتحديات المؤثرة على توظيف التقنيات الحديثة في التعليم التقليدي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

4- تحليل المحتوى العلمي للمصادر والمراجع، بمقارنة وجهات نظر الباحثين ونتائج الدراسات المختلفة.

5- استخلاص النتائج العامة المتعلقة بأثر توظيف التقنيات التعليمية الحديثة على العملية التعليمية وأداء الطلاب.

6- صياغة التوصيات العلمية والتطبيقية الموجهة إلى المعلمين، المدارس، وصنّاع القرار التربوي.

7- توثيق المراجع العربية والأجنبية حسب الأصول الأكاديمية المعتمدة.

إجراءات الصدق والثبات:

صدق المحتوى: تم ضمانه عبر الاعتماد على مراجع ودراسات علمية محكمة وحديثة متخصصة في مجال التربية، تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس التربوي.

الثبات: يتحقق من خلال اتساق التحليل النظري للمحتوى، ومراجعة المصادر والمراجع بعناية، واعتماد أسس علمية موثوقة في المقارنة بين الدراسات والنتائج المختلفة.

ملخص النتائج:

1- أظهرت المراجعة النظرية أن توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي يسهم في تحسين جودة التعلم وزيادة التفاعل بين المعلم والطلاب.

2- بينت الدراسات أن استخدام الوسائل التفاعلية، المحاكاة الرقمية، والتعليم المدمج يعزز من مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، مثل التحليل، الاستنتاج، وحل المشكلات.

3- أكدت المراجع أن نجاح توظيف التقنيات الحديثة يعتمد على كفاءة المعلم في دمجها مع الأساليب التقليدية، وقدرته على إدارة الأنشطة الرقمية بفاعلية.

4- أشارت الدراسات إلى وجود معوقات متنوعة أمام توظيف التكنولوجيا، تشمل نقص البنية التحتية، ضعف تدريب المعلمين، المقاومة النفسية والثقافية، وتحديات محتوى التعلم الرقمي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5- خلصت الدراسات إلى أن التكامل بين التعليم التقليدي والتقنيات الحديثة يمثل مساراً فعالاً لتطوير العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل العلمي.

التوصيات العملية:

1- ضرورة تدريب المعلمين بشكل مستمر على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ودمجها مع طرق التدريس التقليدية بفاعلية.

2- تحسين البنية التحتية الرقمية للمدارس والفصول الدراسية، بما في ذلك أجهزة الحاسوب، الشبكات، والبرمجيات التعليمية الحديثة.

3- تشجيع استخدام التعليم المدمج والمنصات الرقمية لدعم التعلم الذاتي والتفاعلي، وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

4- تصميم برامج تعليمية متنوعة تعتمد على الوسائط التفاعلية والمحاكاة الرقمية لتعزيز الفهم والتطبيق العملي للمفاهيم الدراسية.

5- توجيه البحث المستقبلي نحو تقييم الأثر الفعلي للتقنيات الحديثة ميدانيًا على تحصيل الطلاب ومستوى التفاعل في الفصول الدراسية التقليدية.

الخاتمة :

أوضح هذا البحث أن توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم التقليدي لم يعد خياراً ثانوياً، بل أصبح ضرورة لمواكبة التحولات المعرفية والتطور الرقمي؛ فقد بيّن الباحث أن التقنيات الحديثة، بما فيها الوسائط المتعددة، المحاكاة الرقمية، التعليم المدمج، ومنصات التعلم الإلكتروني، تسهم بشكل فعّال في تحسين جودة التعلم، وتعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب، وتطوير مهارات التفكير العليا مثل التحليل، الاستنتاج، وحل المشكلات، وهي عناصر أساسية لرفع مستوى التحصيل العلمي.

كما أظهرت الدراسة أن نجاح هذا التوظيف يعتمد على كفاءة المعلم وقدرته على إدارة الأنشطة الرقمية وتنظيم بيئة تعليمية محفزة، مع الانتباه إلى المعوقات المحتملة مثل ضعف

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

البنية التحتية، نقص التدريب المهني، المقاومة النفسية والثقافية، وتحديات المحتوى الرقمي، والتي تستدعي إجراءات عملية لمعالجتها.

ويبرز من نتائج البحث أن التكامل بين التعليم التقليدي والتقنيات الحديثة يشكّل مسارًا استراتيجيًا لتطوير العملية التعليمية، وتعزيز التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، ويستدعي الاستثمار في تدريب المعلمين، تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير المحتوى التعليمي الملائم، مع وضع سياسات واستراتيجيات واضحة لضمان الفاعلية.

ويعد هذا البحث مساهمة علمية وتطبيقية تثري الأدبيات التربوية حول تكنولوجيا التعليم، إذ يقدّم إطاراً نظرياً تحليلياً يمكن الاستناد إليه في تصميم برامج تعليمية متكاملة، كما يفتح المجال للبحث المستقبلي لتقييم أثر هذه التقنيات ميدانيًا على تحصيل الطلاب وتفاعلهم، بما يحقق التكامل بين النظرية والتطبيق في التعليم التقليدي المعاصر.

في الختام، يؤكد الباحث أن دمج التقنيات الحديثة ليس هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة استراتيجية لتحسين العملية التعليمية، وتعزيز التفاعل الفعّال، وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، بما يساهم في تطوير تعليم عصري قادر على تلبية متطلبات العصر الرقمي والمجتمع المعرفي.

قائمة المصادر المراجع :

أولاً: الكتب :

1- الحلفاوي، وليد سالم، (2011): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر العربي.
2- الحيلة، محمد محمود، (2020): تكنولوجيا التعليم والتعلم في العصر الرقمي، (الطبعة الثانية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3- عزمي، نبيل جاد، (2014): تكنولوجيا التعليم الرقمي، دار الفكر العربي.
4- عفيفي، محمد حسن، (2016 .(تكنولوجيا التعليم والتعلم الذكي، دار الفكر العربي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5- محمد، حسن الباتع، وأبو خطوة، السيد عبد المولى، (2013): التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، دار الجامعة الجديدة.

ثانياً: المجلات :

1- عبد الصمد، أحلام علي محمد، (2025): أثر توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية عن بعد لأبناء الأسر العربية في المهجر، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، جامعة سرت، كلية التربية – جامعة الزيتونة، ليبيا، المجلد 15، العدد1، يونيو 2025.

2- آل سرور، نورة هادي، (2018): توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع، المجلد الثاني، فبراير 2018، المملكة العربية السعودية.ISSN: 2518-5780 .

3- المقرم، مصطفى المبروك، (2024): التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس، مجلة الأصالة، المجلد الثاني، العدد العاشر، ديسمبر، جامعة الزنتان، ليبيا.

4- كامل، انتصار جمال، وحسن، يحيى خليفة، (2023): واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية، مجلة لارك، جامعة واسط، كلية الآداب، المجلد 48، العدد 1، ص 726-727.

5- طوطح، حمزة حسن أحمد، (2025): اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس وتأثيرها على أداء الطلاب في مدارس البلدة القديمة في القدس، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 119، أبريل 2025.

6- عبد الحميد، بلعباس، (2017): توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة محمد بوضياف–المسيلة، مجلة الإعلام والمجتمع، العدد الثاني، أكتوبر 2017، ص136، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

ثالثاً: التقارير / المواقع :

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/22 تم القبول في: 2026/01/13 تم النشر في : 2026/01/16
www.doi.org/10.62341/HCSJ

1- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، (2022): توجيهات لسياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، اليونسكو [UNESCO.org].

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع